



قالت الأمم المتحدة الثلاثاء إن أكثر من 34 طفلاً قتلوا في سوريا منذ سريان وقف إطلاق النار بين القوات الحكومية والمعارضة في الثاني عشر من إبريل / نيسان الماضي.

وقالت رادىكا كوماراسوامي، مقرر الأمم المتحدة الخاصة لشؤون الطفولة في مناطق الحروب، "منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار في الثاني عشر من إبريل، ورغن نشر مراقبي الأمم المتحدة في سوريا، تقول التقارير إن أكثر من 34 طفلاً قتلوا في البلاد."

ومضت المسؤولية الأممية للقول "اناشد كل الأطراف في سوريا الكف عن اتباع التكتيكات العشوائية التي تؤدي إلى قتل وإصابة الأطفال."

وكان ناشطون سوريون قد قالوا في وقت سابق إن مسلحين من المعارضة السورية قتلوا ما لا يقل عن 12 جندياً حكومياً في هجوم على ثكنة عسكرية بمحافظة دير الزور شرقي البلاد الثلاثاء.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن، أن قوات الأمن السورية ردت بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ما أسفر عن مقتل أحد السكان، وإنهيار مدرسة.

وأضاف المرصد أن القوات الحكومية أغارت على عدة قرى قريبة بحثاً عن المعارضين المسلحين.

وكان المرصد قد ذكر قبل ذلك أن عشرة أشخاص قتلوا الثلاثاء نتيجة سقوط قذيفة هاون في أحد أحياء مدينة ادلب شمالي البلاد.

وأوضح المرصد أن القوات الحكومية السورية أطلقت قذائف هاون على قرية في محافظة ادلب، وأن تسعة من القتلى العشرة من أسرة واحدة.

وأضاف المرصد أن طفلين وأربع نساء كانوا من ضحايا القصف الذي أصاب بيتهن في بلدة جسر الثغور، وأن العديد أصيب، بعضه في حالة حرجة.

ولم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من الحكومة السورية على هذا الحادث، الذي يراه مراقبون انتهاكا جديدا للهدنة الهشة التي بدأت قبل أقل من ثلاثة أسابيع.

وحول أحداث العنف التي وقعت الاثنين، قال المرصد أن 27 شخصا قتلوا، من ضمنهم 20 قتيلاً في التفجيرين اللذين استهدفا مقرات أمنية في ادلب ودمشق، معظمهم من عناصر الأمن.

وقد ادان بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة تفجيرى الاثنين، ووصفهما بأنهما "ارهابيين".

وقال بان إن مراقبي الأمم المتحدة اسهموا في تحسين الأوضاع في المناطق التي انتشروا فيها، داعيا "جميع الأطراف" إلى وقف العنف والتعاون مع بعثة الأمم المتحدة التي يزداد عددها تدريجيا.

يذكر أن أول ثلاثين عنصرا من مراقبي الأمم المتحدة غير المسلحين وصلوا الى سوريا للاشراف على وقف النار، الذي دخل حيز التنفيذ رسميا في الثاني عشر من إبريل/نيسان.

ومن المفترض ان يستكمل عدد أفراد البعثة ليصل في النهاية الى 300 مراقب ينتشرون في أنحاء سوريا.

وتشير ارقام الأمم المتحدة الى سقوط أكثر من تسعة آلاف قتيل منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد في مارس/آذار من العام الماضي.

المصادر: